

## لسان العرب

( هود ) الهَوْدُ التَّوْبَةُ هَادَ يَهْؤُدُ هَوْدًا وَتَهَوَّوْا وَتَهَوَّوْا وَرَجَعَ إِلَى الْحَقِّ فَهُوَ هَائِدٌ وَقَوْمُهُ هُؤُودٌ مِثْلُ حَائِكٍ وَحُوكٍ وَبَارِلٍ وَبُزْلٍ قَالَ أَعْرَابِي إِنْ نَبِيٍّ أَمْرٌ مِنْ مَدْحِهِ هَائِدٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ إِنْ نَبَا هُدْنَا إِلَيْكَ أَيْ تَدِينْنَا إِلَيْكَ وَهُوَ قَوْلُ مُجَاهِدٍ وَسَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَإِبْرَاهِيمِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ عَدَّاهُ بِاللَّيْلِ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى رَجَعْنَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ تَبْنَا إِلَيْكَ وَرَجَعْنَا وَقَرَّبْنَا مِنَ الْمَغْفِرَةِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَتُوبُوا إِلَى بَارئِكُمْ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَقَالَ زَهْرِي سَوَى رُبْعٍ لَمْ يَأْتِ فِيهَا مَخَافَةٌ وَلَا رَهَقًا مِنْ عَابِدٍ مُتَهَوِّدٍ قَالَ الْمُتَهَوِّدُ الْمُتَقَرَّبُ شَمْرُ الْمُتَهَوِّدِ الْمُتَوَصِّلُ بِهِ وَادَةٌ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالتَّهَوُّوْا دُ التَّوْبَةُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ وَالْهَوَادَةُ الْحُرْمَةُ وَالسَّبَبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَادَ إِذَا رَجَعَ مِنْ خَيْرٍ إِلَى شَرٍّ أَوْ مِنْ شَرٍّ إِلَى خَيْرٍ وَهَادَ إِذَا عَقَلَ وَيَهْؤُدُ اسْمٌ لِلْقَبِيلَةِ قَالَ أُوْلَيْكَ أَوْلَى مِنْ يَهْؤُودَ بِمَدْحَةٍ إِذَا أَنْتَ يَوْماً قُلْتَ لَهَا لَمْ تُؤَنَّ بَ وَقِيلَ إِنَّمَا اسْمُ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ يَهْؤُودَ فَعَرَبَ بِقَلْبِ الذَّالِ دَالًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَيْسَ هَذَا بِقَوِيٍّ وَقَالُوا الْيَهُودَ فَأَدْخَلُوا الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِيهَا عَلَى إِرَادَةِ النَّسَبِ يَرِيدُونَ الْيَهُودِيَّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا وَحَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ مَعْنَاهُ دَخَلُوا فِي الْيَهُودِيَّةِ وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى قَالَ يَرِيدُ يَهْؤُودًا فَحَذَفَ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ وَرَجَعَ إِلَى الْفِعْلِ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ وَفِي قِرَاءَةِ أُبَيٍّ إِلَّا مَنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ هُودًا جَمْعًا وَاحِدَهُ هَائِدٌ مِثْلُ حَائِلٍ وَعَائِلٌ مِنَ النَّسْوِ وَالْجَمْعُ حُؤُولٌ وَعُؤُوطٌ وَجَمَعَ الْيَهُودِيَّ يَهْؤُودَ كَمَا يُقَالُ فِي الْمَجُوسِيِّ مَجُوسٍ وَفِي الْعَجْمِيِّ وَالْعَرَبِيِّ عَجْمٌ وَعَرَبٌ وَالْهَوْدُ الْيَهْؤُودُ هَادُوا وَيَهْؤُودُونَ هَوْدًا وَسَمِيَتِ الْيَهُودَ اشْتِقَاقًا مِنْ هَادُوا أَيْ تَابُوا وَأَرَادُوا بِالْيَهْؤُودِ الْيَهْؤُودِيَّ وَلَكِنْهُمْ حَذَفُوا يَاءَ الْإِضَافَةِ كَمَا قَالُوا زَنْجِيٌّ وَزَنْجٌ وَإِنَّمَا عُرِّفَ عَلَى هَذَا الْحَدِّ فَجُمِعَ عَلَى قِيَاسِ شَعِيرَةٍ وَشَعِيرٌ ثُمَّ عُرِّفَ الْجَمْعُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَجْزِ دُخُولُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ مُؤَنَّثَةٌ فَجَرَى فِي كَلَامِهِمْ مَجْرَى الْقَبِيلَةِ وَلَمْ يَجْعَلْ كَالْحَيِّ وَأَنْشَدَ عَلِيُّ بْنُ سَلِيمَانَ النَّحْوِيَّ فَرَّتَ يَهْؤُودٌ وَأَسْلَمَتَ جِيرَانُهَا صَمِّي لِمَا فَعَلَّتْ يَهْؤُودٌ صَمَامٍ قَالَ ابْنُ بَرِّيَّ الْبَيْتَ لِلْأَسُودِ بْنِ يَعْفَرٍ قَالَ يَعْقُوبُ مَعْنَى صَمِّي أَخْرَسِي يَا دَاهِيَّةُ وَصَمَامٍ اسْمُ الدَاهِيَّةِ عِلْمٌ مِثْلُ قَطَامٍ وَحَذَامٍ أَيْ صَمِّي يَا صَمَامٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الضَّمِيرُ فِي صَمِّي يَعُودُ عَلَى الْأُذُنِ أَيْ صَمِّي يَا أُذُنٌ لِمَا فَعَلَّتْ يَهْؤُودٌ وَصَمَامٍ اسْمٌ لِلْفِعْلِ مِثْلُ نَزَالٍ وَلَيْسَ بِنِدَاءٍ



وكذلك زُوحٌ وزُونٌ وإِ أَعلم